بسم الله الرحمن الرحيم

الحكومة الإيرانية تلوث الأنهر العربية في الأحواز المحتلة

الأحواز - شبكة الأحواز للإنترنت – ٢٦ / ٧ / ٢٠٠١

علمت شبكة الاحواز للإنترنت ان الحكومة الإيرانية مازالت تواصل سياساتها الرامية الى تقليل منسوب المياه النهرية التي تصب في انهر الاحواز ومنها كارون (دجيل الاحواز) والكرخة والجراحي وغيرها ، وتنتشر حالة الغضب بين الفلاحين العرب في الاحواز من هذه السياسة التي يعتبرونها حربا عليهم وعلى مصدر لقمة عيشهم ، ومن المعروف ان المواطن الاحوازي يزاول الزراعة منذ الأزل وتعتبر من أهم مصادر الرزق للشعب الأحوازي ، كما عبر أحد المزارعين الاحوازيين الساخطين على هذه السياسة الفارسية بقوله ان الحكومة الإيرانية عبر مؤسساتها الاستيطانية (جهاد سازاندكي) في بلدنا يقصدون من هذه السياسة حملنا على ترك زراعتنا وأرضنا ليستولوا عليها وتهجيرنا منها ، وأضاف قائلا انهم ـ يقصد الحكومة الإيرانية ـ يريدوننا ان نترك أراضي آبائنا وأجدادنا ، وهذا هو المستحيل .

وبلغت هذه الحالة ان وصلت بمياه الأنهر ان تكون ملوثة وغير صالحة للاستخدام الآدمي بالإضافة أنها أصبحت على حافة الجفاف المتعمد من قبل النظام الفارسي ، وفي ظل هذه الظروف انتشرت تجارة ترويج المياه العذبة التي تديرها شركات فارسية أصحابها مسؤولين في حكومة طهران تحمل المياه العذبة بصهاريج كبيرة ويباع كل عشرة لترات أو غالون بـ ١٠٠٠ تومان إيراني ، فحين ارتفعت نسبة معدلات المصابين بالأمراض المعوية وتفشي الأمراض الأخرى ومنها الملاريا والبلهارسيا ، التي أساسها تلوث المياه وانتشار البكتيريا بمعدلات كبيرة نسبيا تحتاج الى لجنة دولية تتقصى حقائقها ومعرفة مداها وخطورتها ، وكما هو معروف ان سياسة تلويث مياه الأنهر الاحوازية يرجع تاريخه الى عام ١٩٢٥ عام احتلال الاحواز و تمارسها الأنظمة الفارسية المتعاقبة في الاحواز المحتلة الى اليوم .

ان هدف العدو الفارسي من سياسة المزج بين تقليل منسوب المياه وتلويثها المتعمد وتهجير العرب من أراضيهم يصب في سياسات فارسية يشرف عليها صناع القرار في حكومة طهران وخبراء المخابرات الإيرانية لتغيير الطابع العربي للاحواز وطمس هويتها العربية وتفقير الإنسان الاحوازي وفي نهاية الأمر تفريس الأحواز وتفريغها من محتواها التاريخي وحقيقتها العربية .

شبكة الأحواز للإنترنت
www.al-ahwaz.com
٢٦ / ٧ / ٢٠٠١